

سؤال للشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى: حكم الحجاب أمام المحارم؟

محمد بن صالح العثيمين

تقول آآ اه انا فتاة مسلمة والحمد لله محافظة بقدر استطاعتي على تعالي الديني. ولكنني اذهب في بعض الاحيان الى منزل خالي الذي هو اخ لوالدتي وانا متحجة ولكن خالي يكره الحجاب كثيرا - [00:00:00](#)

ويقول لي بانك فتاة متأخرة سؤالي هذا هل اه اثم انخلعت الحجاب عن رأسه امام خالي علما بانه ليس باجنبي عني ام ابقى متحجة ولكن لا اريد ان اخلع حجابي امامه لانه يستهزأ من الحجاب ومن الشريعة. افيدوني جزاكم الله خير - [00:00:15](#)

الحمد لله الخال من المحارم ولا يجب التحجب عنه ولا بأس لكشف ما يبدو غالبا للمحارم سواء كان خالا او عما او كان اخا اه او ابنا او ابا كل ما يفرو غالبا - [00:00:38](#)

الوجه والرأس واليد والذراع والساق والقدم فانه لا بأس بكشفه للمحارم. نعم والذي ينبغي ان تكشفه ادخالها ليتبين له ان هذا هو الشرع حتى لا يظن ان الشرع فيه من الشدة - [00:01:03](#)

ما يوجب التضييق على المسلمين نعم واما قوله ان هذا تأخر وما اشبه ذلك فان هذه اللهجة يلهج بها كثير من اعداء الاسلام يقولون ان الاسلام تأخر وانه يخنق اصحابه - [00:01:24](#)

وانه قيود واغلال وما اشبه ذلك مما يثيره اعداء الاسلام في الاسلام. نعم. لينفروا منه وليس هذا بغريب فان الله تعالى يقول في سورة المطففين ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون - [00:01:47](#)

واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون فما حكى الله عنهم فمن حكى الله عنهم يقولون انهم لضالون. نعم. والمتأخرون يقولون انهم رجعيون. لا - [00:02:08](#)

اختلف اللفظ واتفق المعنى كما قيل في الاول قيل الثاني ولا غرابة لا غرابة من ان يقول اعداء الاسلام ان الاسلام تأخر وانه قيود وانه اغلال وما اشبه ذلك وهذا لانهم يضيّقون به ذرعا - [00:02:30](#)

ولم يشرح الله لهم اه صدورهم للاسلام. نعم ومن لم يشرح الله صدره للاسلام فهو كمن قال الله تعالى ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء - [00:02:51](#)

فمن لم يرد الله هدايته فانه لا يعرف نور الاسلام ولا هدايته ولا يعرف ما في اوامره من الخير والمصالح العاجلة والعاجلة ولا ما في نواف من الشر الحاضر والاجل. نعم. فيظن ان الخير هو التحرر بل بعبارة اصح - [00:03:07](#)

ان الخير والبعد عن الاسلام وفي الحقيقة ان الخير والتحرر من قيد النفس والدخول في حظيرة الاسلام. نعم هي اه يفهم من سؤالها انها انما تتحجب عن خالها لانها اه تراه اه - [00:03:29](#)

اه ينهاها عن ذلك فهي تريد ان تثبت له اه او ان ترد عليه لا لا ينبغي هذا. لا ينبغي لان نهيه عن الحجاب موافق للشرع نهيو اياها عن الحجاب. نعم. عن حجابي عنه هو. نعم. هذا موافق للشرع. نعم. فانه لا ليس من من - [00:03:47](#)

حق المرأة ان تحتجب عن محارمها ان ذلك مما يبيحه الشأن. نعم. وكوننا ننسب الى الانسان ما منه - [00:04:08](#)